إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد...

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن بلاد العرب حكام

طوت عروشا حتى جاءنا خبر فيه مـخايل للبشرى وأعلام

وزال ما كان من خوف ومن قلق كما انجلت عن فضاء العقل أوهام

وبعد ...

أمتي المسلمة نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم عن كثب ونشاركك الفرحة والسرور والبهجة والحبور نفرح لفرحك ونترح لترحك فهنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك وفرج عن أسراك.

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وارتاعت يهود وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها ثورة لم ير مثلها في البلاد لم تك ثورة طعام وكساء وإنما ثورة عز وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الإسلام أمجادهم

وحنت نفوسهم لعهد أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلاً ليقهروا بها الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

وإلى شباب الثورة الأحرار الذين تصدوا للظلم بعزم وإصرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا تهابوا العسير فقد : بدأ المسير إلى الهدف والحر في عزم زحف والحر إن بدأ المسير فلن يكل ولن يقف إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة فثوراتكم هي قطب الرحى وموضع آمال المكلومين والجرحى وبثوراتكم فرجتم عن الأمة كرباً عظيما فرج الله كروبكم وبها تحققون آمالها حقق الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويمـوت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية عظيمة نادرة للنهوض بأمتكم والخروج من رق التبعية المحلية والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الأصنام والأوثان وشيدوا صروح العدل والإيمان وتيقنوا أنه أن السبيل لحفظ لحفظ ثورات الأمة اليوم هو بانطلاق ثورة نحو رفع الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة الحاكمين (الظالمين) ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) للشيخ محمد قطب

وقبل الختام: أذكر الصادقين ممن لهم علم في إدارة شؤون الناس ومصالحهم أن تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجبات المرحلة فالأمة بحاجة ماسة إلى توحيد الجهود لتوجيهها والعمل على رفع وعي أبنائها وفك القيود عن طاقاتها واستحضار تاريخها المجيد وإعادتها إلى المكانة اللائقة بها وإن بعض المفكرين الإسلاميين في المنطقة ممن شهدت المواقف على صدقهم وحذرهم من أنصاف الحلول ومداهنة الحاكم لهم ثقة واسعة بين جماهير المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يبدؤوا تأسيس المجلس(..)بعيداً عن هيمنة الأنظمة المستبدة وأن يستعينوا بأولي الألباب .من أهل المعرفة في جميع المجالات فلا سبيل لرقي الأمة ما لم يساهم أولي الألباب في توجيهها ـكما تنبغي الاستعانة بمراكز للبحوث على مستوى ضخامة وسرعة الأحداث وما تتطلبه من مواكبة في التعامل معها ونظراً لسرعة الأحداث وتتابعها ينبغي على الشباب.أن لا يقطعوا أمراً قبل استشارة (يوكلوا) أهل الخبرة الصادقين الذين حفظهم الله من مداهنة الظالمين ليستفيدوا من خبراتهم وتجاربهم وقد قيل: الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فلابد من مشاورة الصادقين ريثما يتم تأسيس المجلس ويتسلم مهمته في توجيه الأمة وهو ماسيتطلب عملاً دؤوباً لسنوات عديدة يـخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كمعالجة آثار الاستعمار الاقتصادي والغزو الفكري المدمر واستدراك ما يمكن من أزمات المياه القاتلة والفجوة الغذائية الهائلة فضلاً عن إيجاد حلول فعالة وسريعة لإنقاذ الشعوب التي لا زالت تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبناؤها للقتل تبعاً لتشبث الحكام بمناصبهم وكذلك توجيه الشعوب التي تقدمت في ثوراتها إلى مرحلة إسقاط الحاكم وبعض أركانه لاتخاذ الخطوات التي ينبغي اتخاذها (لإتمام) لحفظ الثورات وتحقيق أهدافها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد في تحديد ساعة الصفر لانطلاق الثورة وفيما ينبغي إعداده قبلها

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الشعوب المسلمة تجتمع في وجوب إسقاط الطغاة (الذين ..)بكل سبيل مشروع ولكنها تفترق في بعض الخصوصيات الدقيقة فلكل شعب نقطة يعتدل فيها النصاب لصالح نجاح ثورته فينبغي أن تتحرى بدقة فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر فالواجب هو السعي لإسقاط الطغاة بأقل ما يمكن من تكاليف وإن نجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بثبات الجماهير وبأن تنطلق الثورة في اللحظة المناسبة وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء (لم يتعرضوا) يقدمون في مواضع الإقدام ويحجمون في مواضع الإحجام يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء (وإن عاش فبعز وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا .

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى

فإن شـئت فمـت عبداً وإن شئـت فـمت حـراً

اللهم افتح على أهلنا في مصر ..فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً ويقيناً.؟؟ (عام أم نذكر الأقطار)

فقرات

1 ـ الحديث عن مجازر ليبيا . (إدانة المواقف الإقليمية والعالمية تجاه جرائم علي عبد الله و صالح القذافي).

2 ـ (تغليب المسامحة) (محاكمة الرئيس ودورها في تشبثه) حث الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش الذين آذوه ..اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة .

4 ـ تقديم لكتاب مفاهيم بما يدعمه كمسألة أن من اعتقدوا مضمونه عرفوا أن هؤلاء الحكام يجب خلعهم قبل عقود .

5 ـ ميزان (لا إله إلا الله) هو أهم العوامل لحماية الثورات.(ثمت فقرة تتضمن هذا المعنى)